

نهج السعادة

[743] السماء ما لهم شبيهون ؟ ! (3). وكأني بك تستسقي الماء فلا تسقى، وتنادي فلا تجاب، وتستغيث فلا تغاث. وكأني بأهل بيتك قد سبوا، وبثقلك قد نهب ! ! ! وكأني بالسماء قد أمطرت لقتلك دما ورمادا ! ! ! وكأني بالجني قد ناحة عليك (4). وكأني بموضع تربتك قد صار مختلف زوارك من الملائكة والمؤمنين ! ! ! [قال الأصمغ]: ثم قطع [عليه السلام] كلامه. كتاب الدر النظيم الورق 127. _____ (3) وروى الطبراني عن منذر الثوري قال: كنا إذا ذكرنا حسينا ومن قتل معه قال محمد بن الحنفية. قتل معه سبعة عشر كلهم ارتكض في رحم فاطمة. وعن الحسن البصري قال: قتل مع الحسين بن علي ستة عشر رجلا من أهل بيته وأما ما على ظهر الأرض يومئذ أهل بيت يشبهونهم ! ! ! قال سفيان: ومن يشك في هذا ؟ ! ! ورواه عنه في باب مناقب الحسين من مجمع الزوائد: ج 9 ص 198، وقال في الأول: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح. (4) وورد في ذلك أخبار كثيرة ذكر بعضها الطبراني في المعجم الكبير، ورواه عنه في باب مناقب الحسين عليه السلام من مجمع الزوائد ج 9 ص 196، و 199. _____